

النهاية في غريب الأثر

{ تنأ } ... في حديث عمر رضي الله عنه [ابن السبيل أحقُّ بالماء من التَّانئ]
أراد أن ابن السبيل إذا مرَّ بركبة عليها قوم مقيمون فهو أحقُّ بالماء منهم لأنه
مُجْتَازٌ وهم مقيمون . يقال تنأ فهو تانئ : إذا أقام في البلد وغيره .
(س) ومنه حديث ابن سيرين [ليس للتَّانئة شيء] يريد أن المُقِيمين في البلاد الذين
لا ينفِرُونَ مع الغُزاة ليس لهم في الدَّفَءِ نصيب . ويريد بالتَّانئة الجماعة منهم وإن
كان اللفظ مفردا وإنما التَّانئ أجاز إطلاقه على الجماعة .
(س) ومنه الحديث [من تَنَأَ في أرض العجم فعمل نَيَرُوزَهُمْ ومَهْرَجَانَهُمْ حُشْرَ
معهم]